Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألف، فلا لوم عليك.. فمثل هـذا الجمال خلقـه الله لتموت فيـه ومن أجله!

وفي سنة ١٨٠٥ توقف الموسيقار العظيم عند قرية في ضـواحي فيينـا. وفي هذه القـرية وجـد ليزا.. كـان يرى فيهـا جمال الكـون كله.. في عينيها في شفتيها في نهديها.. فإذا رآها ظل واقفاً جامـداً ينظر إليها ساعة.. وساعتين.. أما ليزا فتقول: جاء مجنون فيينا!

وقـد حاول أصـدقـاؤه أن يفتحـوا عينيـه ليـرى ليـزا أوضـح. ولكنهم لم يستطيعوا فهي فلاحة تقف على كوم الزبالـة وتسويـه مرة بالفأس ومرة بالمقشة.. ولكنه لم يكن يرى ذلك. وفي يـوم علم أن أبـاها كـان مخموراً فحـطم الآنيـة في أحـد الكبـاريهـات. فـأدخلوه السجن، فـارتدى أحسن مـلابسـه وذهب إلى المحكمـة وطلب من القاضي أن يفرج عن هذا الرجل المسكين. فما كان من القاضي إلا أن طرده، لأن في هذا الطلب اعتداء على القانون.

وخـرج بيتهوفن غـاضباً، ولم يعـد يرى ليـزا تلك التي وصفها بقـولـه: «ذات البهـاء والفتنـة الخـالـدة وهي تتمشى فـوق سقف الدنيا؟!» وكان ذلك رأيه حتى مات.

أما الموسيقار هكتور بـرليوز (١٨٠٣ ـ ١٨٦٩) فقـد أحب فتاة اسمهـا أستيلا (١٩ عـاماً) وكـانت تكبره بست سنـوات.. وظلت أستيلا هذه حبه الوحيد.. وكان يضايق النساء بـأن يطلق عـلى كل واحـدة اسم أستيلا الأولى والثـانية والعـاشرة.. وتـزوجت أستيـلا